

المعوقات التي تواجه الباحث

في الجامعات العراقية

أ. م. د. حسين هاشم الفتلي

كلية التربية - جامعة القادسية

ملخص البحث:

جاء هذا البحث محاولة لتحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، واقتراح الحلول الناجعة لحلها ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء أداة (استبانة) بلغ عدد فقراتها (٢٦) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات معتمداً في بنائها على عدد من الادبيات وبعض الدراسات المتيسرة وقد عرض هذا البحث قسماً منها، إذ تم تطبيق هذه الاداة على عينة بلغ حجمها (٢٠٠) فرداً، سحبت عشوائياً، من مجتمع البحث، (أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية) البالغ عددهم (٥٥٥) فرداً.

وبعد تطبيق الأداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث الأساسية، وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، أظهرت نتائج البحث، ان العوامل المتصلة بالدعم المالي، تعد من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، كذلك لم يظهر البحث اي فرق ذي دلالة احصائية يعزي لمتغيري الجنس واللقب العلمي. وخرج البحث بجملة توصيات منها ضرورة زيادة مكافأة التدريسي والمقوم العلمي على البحث الذي ينجز ويقوم. كما اقترح البحث اجراء دراسة مشابهة على اكثر من جامعة عراقية.

العلمي، كما تزايد اهتمام المؤسسات العلمية والتربوية بتسمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين عموماً. (عبيدات وعدس ٩٩ ص ١).

ان اهمية البحث العلمي ودوره في تقدم المجتمع، لا يخفى على أي انسان ويمكن معرفة هذه الحقيقة من الاهتمام الكبير الذي توليه دول العالم للبحث العلمي، لانه يعد مقياساً مهماً لرقى الشعوب وتطورها. (المعقل ٩٩٠ ص ١٢٧).

وبسبب هذا الدور المهم للبحث العلمي والقائمين به، اصبح تقديم المزيد من الدعم للباحثين ملزماً للدول بشكل عام. (النل ٩٩٨ ص ٢٢١).

فالبحث العلمي يعد وسيلة مهمة لتطوير المعرفة، كما انه مساهم فاعل في التجديد والابتكار، فالمخترعات التي

اهمية البحث ومشكلته واهدافه: يعد العلم وتطبيقاته والبحث العلمي ونتائجه من اهم سمات القرن الحادي والعشرين، فالثروة المعرفية والتقنية هي اهم شيء تتفاخر به الامم، وان وتيرة المعارف الجديدة وتعميمها هي التي تشكل الان المعيار الصحيح المتميز بين التقدم والتخلف، بعبارة ادق فان مايعرف بالفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والنامية، ما هي الا مسألة فروق في مستوى البحث العلمي والتطور والجهود التي تبذل في هذا المجال. ومن هذا المنظور تاتي اهمية البحث العلمي وجعله في مقدمة الاولويات في الساحة العلمية. (فلوح ٩٩ ص ١٩).

ان تزايد الاهتمام بالبحث العلمي جاء نتيجة تزايد طموحات المجتمعات في النمو و التقدم، فبدأت هذه المجتمعات، البحث عن الاساليب العلمية لايجاد الحلول لمشكلاتها، فكانت النتيجة ان انتشرت مراكز البحث

من مصادره ضرباً من الممارسة الفردية (كبحاث الترقية). (طيمة ٩٩٨ ص ٢٨٢ - ٢٨٣).

ويعد البحث العلمي، احد الوظائف الاساسية للجامعات، فهو مقياس مستواها العلمي. وان الفرد المعني بالدرجة الاولى بالبحث العلمي في الجامعة، هو عضو هيئة التدريس، الذي يعد مركز الدائرة والطاقة المحركة للمؤسسة الجامعية. (السويدي ٩٩٤ ص ١١٥).

وقد جاء في اللوائح الداخلية في بعض الجامعات العربية، ان من واجبات عضو هيئة التدريس، في الجامعات، اضافة الى تقديم العلوم والاداب، ان يسهم في اغناء المكتبة العربية بالبحوث والدراسات توكيداً لهويته ومسؤوليته العلمية. (كنعان ٢٠٠١ ص ٨).

يتضح مما سلف، ان البحث العلمي، اصبح من صميم العمل الجامعي، وجزءاً هاماً من متطلبات نشاط عضو هيئة التدريس التعليمي في الجامعة. علماً ان التدريسي الجامعي قد تعرف عبر دراسته الاكاديمية على العديد من النظريات العلمية المجردة وتوج دراسته العلمية برسالة في البحث العلمي التطبيقي الذي اداه في نهاية دراسته الجامعية. وقد اعتمدت الكثير من الجامعات، اشتراط قيام التدريسي الجامعي، باجراء الدراسات والابحاث كجزء من متطلبات الترقية العلمية، كما ان على التدريسي الجامعي الالتزامات نحو المجتمع، تتمثل بالتصدي لمشاكله بالبحث والدراسة والتقصي للوصول الى حلول ناجعة لتلك المشكلات. على ان استقراء الظروف الموضوعية التي يعيشها التدريسي الجامعي، تجعلنا نميل الى الاعتقاد بوجود معوقات تضعف وتقيّد من سعيه باتجاه تحقيق فاعل لمهمته الاولى التي تظهر بالبحث العلمي. وهذا ما اكدته نتائج البحوث والدراسات والمؤتمرات التي تناولت اوضاع التدريسي الجامعي، ومنها الحلقة التي بحثت في التخطيط للتعليم العالي في

يسعد بها الانسان في هذا القرن والتي تقرب له البعيد وتحمل عنه الكثير من الاثقال وتجعل العالم بين يديه يعرف عنه كل شيء هذا كله من اثار البحث العلمي. (عبد الباري ٢٠٠٤ ص ٣٩).

كما ان البحث العلمي يسهم في توفير المعلومات لمتخذي القرارات حتى يتمكنوا من ايجاد الحلول للمشكلات ودفع عجلة التقدم، وبفضل العلم والبحث العلمي تمكنت بعض الدول ان تحقق تقدماً كبيراً وان تنتقل من التخلف الى مصاف الدول المتقدمة. وتاخر البحث العلمي في مجتمع ما يعد احد سمات التخلف والتبعية في المجتمع، لهذا السبب رصدت الدول المتقدمة ميزانية ضخمة، لان ذلك يوصلها الى نتائج مبتكرة. (لال ٢٠٠٠ ص ١٨٢ - ١٨٣).

فقد وصلت نسبة الصرفيات على البحث العلمي من (٣-٥%) من الناتج المحلي في اليابان، و (٢,٨%) في امريكا و (٢,١%) في اوربا، و (١,٨%) في اسرائيل، بينما بلغت هذه النسبة في هذا المجال (المجال البحثي) الى اقل من (١,٢%) في سبع دول عربية مجتمعة هي مصر والاردن والمغرب والسعودية والعراق والامارات. (كنعان ٢٠٠١ ص ٨).

في ضوء ذلك يمكن ان نستقريء، ان الاموال المرصودة للبحث العلمي في الدول العربية لاتقارب مثيلاتها الدول المتقدمة، وهذا معناه ان البحث العلمي في الدول العربية يواجه من المعوقات الكثير، وعلى راسها قلة الاموال المخصصة للبحث العلمي.

ان البحث العلمي في الوطن العربي لايعتري طريقة المعوق المالي، بل توجد معوقات كثيرة تعيق طريقه نحو تحقيق اهدافه، ومن هذه المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي، ان مؤسسات العمل مازالت دون المستوى المطلوب، ومازال البحث العلمي في كثير

حدود البحث: يطبق البحث على عينة من تدريسي جامعة القادسية من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م.

تحديد المصطلحات: البحث العلمي

عرفه هيلوي: انه اسلوب الدراسة يمكن عن طريقة التوصل الى حل لمشكلة معينة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد التي يمكن التحقق منها والتي تتعلق بمشكلة معينة. (المعقل ٩٩٠ ص ١٦٨).

وعرفه الباري: هو استقصاء دقيق يهدف الى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً. (عبد الباري ٢٠٠٤ ص ٣٧).

وعرفه Rummel: انه التقصي او فحص دقيق لاكتشاف معلومات او علاقات جديدة تسهم في نمو المعرفة الحالية والتحقق منها. (داود وعبد الرحيم ٩٩٠ ص ١٨).

اما التعريف الاجرائي للباحث العلمي في ضوء ما ورد من تعاريف فهو: كل شخص في الجامعة يحمل مؤهلاً علمياً عالياً يقوم باستقصاء دقيق للحقائق والمبادئ العامة يمكن في ضوئها بعد التحقق منها مستقبلاً التوصل الى حل مشكلة معينة.

دراسات سابقة:

١ (عرض الدراسات السابقة

١. دراسة باشا -٩٨٣- السعودية: هدفت الدراسة الى مناقشة بعض المعوقات التي تحول بين هيئة التدريس والانتاجية العلمية، وتوصلت الدراسة الى تحديد عدد من المعوقات، فمنها ما يعود الى شخص عضو هيئة التدريس، واخر ما يتعلق بالجامعة، وثالث يعود للمجتمع. (باشا ٩٨٣).

٢. دراسة حداد ٩٩٣ - تونس: هدفت الدراسة الى تشخيص الصعوبات الذاتية والخارجية التي تحيط بعمل الباحثين العرب، وقد توصلت الى ان عدم توافر التقدير

العراق التي عقدت في بيروت عام ١٩٧١. (صالح ٩٩١).

وفي ضوء الحديث سالف الذكر، جاء هذا البحث ليشخص لنا المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي وتقديم التوصيات الملائمة لحلها في ضوء ما يظهره البحث من نتائج.

مشكلة البحث: برزت هذه المشكلة ((معوقات البحث العلمي)) في ضوء اطلاع الباحث على ماتيسر من الادبيات والبحوث المتعلقة بالبحث العلمي، ومن توزيعه استبياناً مفتوحاً عرض على مجموعه من تدريسي الجامعة متعلق بتحديد معوقات البحث العلمي، اضافة الى خبرة الباحث المتواضعة، سواء من خلال تدريسه مادة مناهج البحث، او انجازه العديد من البحوث العلمية، كل ذلك جعله يتلمس تدني في مستوى نوعية البحث العلمي وتحوله من هدف قائم بحد ذاته الى مجرد اداة للحصول على الترقية العلمية، وهذا كله ناتج من العقبات الكثيرة والمتنوعة التي تواجه الباحث العلمي.

اهداف البحث: يهدف البحث الى تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي في ضوء استمارة اعدت لهذا الغرض عرضت على عينة من تدريسي الجامعة.

فرضية البحث: وقد انبثقت من هذا البحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تحديد المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تحديد المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي تعزى لمتغير اللقب العلمي.

وقد اوصى البحث، بضرورة زيادة التفاعل بين الجامعات لتبادل المعلومات وتوفير قواعد للمعلومات البحثية وخدمات جامعية. (الزويلف ٩٩٧ ص ٢٣٢).

٦. دراسة كنعان ٢٠٠١ - دمشق: هدف الدراسة تعريف اهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره، وهدفت ايضا التعرف على اثر كل من الجنس والصفة العلمية والخبرة التدريسية وبلد التخرج على اهداف البحث العلمي وقد طبقت اداة البحث، الاستبانة، التي كان عدده فقراتها (١٥) فقرة على عينة عددها (٤٠) من تدريسي كليات التربية في الجامعات السورية.

وقد اوصت الدراسة بتوفير الدعم المالي اللازم لتمويل اجراء البحوث بما لا يقل عن ٢ % من الدخل القومي، وتوفير المراجع و المصادر الحديثة المتعددة الثقافات الفنية والاجهزة المساعدة.

(٢) مناقشة الدراسات السابقة :

١ - من حيث اهداف البحث : كل الدراسات السابقة وبضمنها الدراسة الحالية، سعت الى تحديد المعوقات التي تواجه البحث العلمي، لكنها اختلفت في تحديد نوع المعوقات هذه.

٢ - من حيث مكان اجرائها : بعضها جرى في العراق كدراسة (حسين وجاسم ٩٩٠) ودراسة (صالح ٩٩١). وبعضها جرى في السعودية، كدراسة (باشا ٩٨٣). واخرى في تونس كدراسة (حداد ٩٩٠) وفي الاردن كدراسة (الزويلف ٩٩٧). وفي سوريا، كدراسة (كنعان ٢٠٠١) اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.

٣ -

من حيث حجم عينة البحث : تباين حجم العينات من دراسة الى اخرى فقد بلغ (١٩٠) فردا كما في دراسة (صالح ٩٩١). و(١٥٩) فردا كما في دراسة (الزويلف ٩٩٧) و (١٤٠) فردا كما في دراسة (حسين وجاسم ٩٩٠) و (٤٠) فردا كما في دراسة (كنعان ٢٠٠١)،

الاجتماعي للباحثين هو من اهم الصعوبات التي تواجه الباحث العربي. (ابراهيم ٩٩٠).

٣. دراسة حسين وجاسم ٩٩٠ - العراق: هدفت الدراسة الى معرفة معوقات البحث العلمي في جامعة صلاح الدين ولغرض تحقيق اهداف البحث، صمم الباحثان استبانة للكشف عن المعوقات التي تواجه التدريسيين في تلك الجامعة. وقد طبقت هذه الاداة على عينة من التدريسيين بلغ عدد افرادها (١٤٠) فرداً. واطهرت الدراسة ان من اهم المعوقات التي تواجه الباحث العلمي، قلة المصادر والمراجع في المكتبات الجامعية وصعوبة الحصول على المصادر الاجنبية. (حسين وجاسم ٩٩٠).

٤. دراسة صالح ٩٩١ - العراق : هدفت الدراسة للكشف عن المعوقات التي تحدد او تضعف من حركة التدريسي الجامعي باتجاه البحث العلمي والتفكير وذلك من وجهة نظر التدريسيين في جامعات بغداد وتكريت والمستنصرية.

ولغرض تحقيق اهداف البحث صمم الباحث استبيانته بلغ عدد فقراتها (٢٦) فقرة، طبقت على عينة بلغ عدد افرادها (١٩٠) فرداً. وفي ضوء نتائج البحث، اوصى الباحث، بتزويد مكتبات الكليات بالمطبوعات الحديثة والتخفيف من الاعباء المعيشية للتدريسي الجامعي بشكل لا يجعله ينصرف عن البحث العلمي ومعالجة ارتفاع معدل الساعات التدريسية الى التدريسي الجامعي. (صالح ٩٩١)

٥. دراسة زويلف ٩٩٧ - الاردن : هدف البحث الى لقاء الضوء على المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي وخلصت الدراسة الى وجود معوقات سواء في مجال جمع المعلومات او معوقات بيئية. وقد صمم الباحث اسئلة تتعلق بكل هذه المعوقات ووجهت لعينة عشوائية من التدريسيين الجامعيين بلغ عددهم (١٥٩) فرداً.

منهج البحث واجراءاته :

-منهج البحث : كما حدد سلفاً، البحث الحالي يهدف الى تشخيص المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي، لذا فمنهج البحث المعتمد في هذا البحث، هو المنهج الوصفي، النوع المسحي.

-اجراءات البحث : تحديد المجتمع الاصلي : من اجل تحقيق ذلك، استعين بوحدة الافراد في كليات جامعة القادسية، لتزويده بالبيانات المتعلقة بالتدريسيين للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م) وظهرت هذه البيانات، ان عدد التدريسيين في جامعة القادسية بلغ (٥٥٥) فردا و الجدول (١) يبين ذلك.

اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٢٠٠) فردا. وتتطابق كل الدراسات في نوع عينة بحثها، اذ انهم من اعضاء التدريس في الجامعات وهذا شان الدراسة الحالية في نوع العينة التي لا تختلف فيه عن بقية الدراسات السابقة.

٣. من حيث اداة البحث: كل الدراسات السابقة، كانت الاستبانة الاداة الوحيدة في جمع بياناتها وبضمنها الدراسة الحالية، لكن عدد الفقرات التي تكونت منها هذه الاداة يتباين من دراسة الى اخرى، فمثلا بلغ عدد فقرات اداة (دراسة كنعان) (١٥) فقرة، ودراسة صالح (٢٦) فقرة، وبهذا نتساوي مع عدد فقرات الدراسة الحالية (٢٦) فقرة.

جدول (١)

يبين أعداد التدريسيين وشهاداتهم، موزعين حسب الكليات للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م

ت	الكلية	دكتور		ماجستير		النسبة %	المجموع
		العدد	%	العدد	%		
١	التربية	٢٤	١٧/٧	١١١	٨٢/٣	٢٤/٣٢	١٣٥
٢	الادارة والاقتصاد	٠٩	١٦	٤٧	٨٤	١٠	٥٦
٣	الاداب	٢٣	٢٧/٧	٦٠	٧٢/٣	١٤/٩٥	٨٣
٤	الطب البيطري	٤	٩/٧	٣٧	٩٠/٣	٧/٣٨	٤١
٥	التربية/السماوة	٤	٩/٨	٣٧	٩٠/٢	٧/٣٨	٤١
٦	الطب	١٩	٤٢/٢	٢٦	٥٧/٨	٠٨	٤٥
٧	التربية الرياضية	٠٩	٢٥/٧	٢٦	٧٤/٣	٦/٣	٣٥
٨	العلوم	١٠	٢٤/٣	٣١	٧٥/٧	٧/٣٨	٤١
٩	العلوم /السماوة	٠٥	١٩/٢	٢١	٨٠/٨	٤/٦٨	٢٦
١٠	القانون	٠٣	٢١/٤	١١	٧٨/٦	٢/٥٢	١٤
١١	الهندسة	٠٧	٢٩/٢	١٧	٧٠/٨	٤/٣٢	٢٤
١٢	الزراعة	٠٥	٣٥/٧	٠٩	٦٤/٣	٢/٥٢	١٤
	المجموع	١٢٢	٢٢	٤٣٣	٧٨	١٠٠	٥٥٥

. **عينة البحث** : بعد تحديد المجتمع الاصلي ولعدم وجود قواعد تحدد حجم العينة لارتباط ذلك بفهم الباحث للجوانب المنهجية (داود ٩٩٠ ص ٧٤).

اختر الباحث (٣٦%) من المجتمع الاصلي، لتكون عينة بحثه، وفي ضوء ذلك اصبح عدد افراد عينة البحث الاساسية (٢٠٠) فردا سحبت بالاسلوب العشوائي وبحسب النسب، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين اعداد التدريسيين (عينة البحث الاساسية) موزعين بحسب الكليات و الشهادات العلمية للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م.

ت	الكلية	الدكتوراه	الماجستير	المجموع
١	التربية	٨	٤٠	٤٨
٢	الادارة والاقتصاد	٤	١٦	٢٠
٣	الاداب	٠٨	٢٢	٣٠
٤	الطب البيطري	٢	١٢	٣٠
٥	التربية/السماوة	٢	١٢	١٤
٦	الطب	٦	١٠	١٦
٧	التربية الرياضية	٢	١٠	١٢
٨	العلوم	٤	١٠	١٤
٩	العلوم /السماوة	٢	٨	١٠
١٠	القانون	٢	٤	٦
١١	الهندسة	٢	٨	١٠
١٢	الزراعة	٢	٤	٦
	المجموع	٤٤	١٥٦	٢٠٠

اداة البحث :

- بناء الاداة : استعمل الباحث، الاستبانة، اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوعه البحث، علماً ان هذه الاداة تستعمل على نطاق واسع في العديد من الظواهر الاجتماعية. (سعيد ٨٧ ص ٢٨).

وقد تم بناء فقرات اداة البحث هذه، بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالبحث العلمي، كذلك اطلع البحث على ما تيسر لديه من دراسات سابقة

خاصة بالموضوع، الى جانب ذلك خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس الجامعي و البحث العلمي فضلا عن طرحه سؤالاً مفتوحاً على بعض تدريسي جامعة القادسية حول المعوقات التي تواجه الباحث العلمي، في ضوء ذلك تم بناء هذه الاداة التي بلغ عدد فقراتها بصيغتها الاولية (٢٦) فقرة موزعة على (٣) مجالات، كما مبين في الملحق المرفق.

فرداً، وبفواصل زمني بين التطبيق الاول و التطبيق الثاني، مقداره اسبوعان، بعدها عالج، البيانات التي حصل عليها في الاختبارين، احصائيا، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتيجة ان معامل الارتباط بين الاختبارين (Adams (٠,٧٦))

(P.85 , 966 .

وبعد استخراج صدق الاداة وثباتها ، اصبحت الاداة مستوفية للشروط العلمية في البحث، وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية، وتم تطبيقها على افراد عينة البحث الاساسية في منتصف شهر ايار ٢٠٠٧ واستمر التطبيق اكثر من ٢٦ يوم .

. الوسائل الاحصائية :

- ١- معادلة فيشر (Fisher) (Yach 965)
- ٢- معامل ارتباط بيرسون (العادل ٩٩٦ ص ٥٧)
- ٣- الاختبار التائي T. test (عوض ٩٨٤)

. عرض النتائج ومناقشتها :

اولا : النتائج المتعلقة باهداف البحث : لغرض تحقيق هذا الهدف. تم استعمال معادلة فيشر (Fisher) لاستخراج حدة كل فقرة من فقرات اداء البحث، كما تم استخراج النسب المئوية لها، بعدها رتب فقرات تنازليا بحسب درجة حدتها، كما يبين ذلك جدول (٣)

- صدق الاداة : يعد الصدق شرطا اساسيا في بناء أي اداة بحث، فالاداة الصادقة، تعطي بيانات دقيقة عن الامور التي تقيسها وتكون قادرة على قياس ما وضعت من اجل قياسه.
(ebel , 972 , p.566)

ولتحقق الصدق لهذه الاداة، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، اذ عرض فقرات الاداة بصياغتها الاولى، على مجموعة محكمين مختصين* في العلوم التربوية و النفسية من اصحاب الخبرة البحثية، لبيان صلاحية الفقرات من جهة الصياغة و المضمون العلمي و الوضوح، وحدد نسبة ٨٠% فاكثر من اتفاق الراء بينهم شرطا لصلاحية الفقرات وقبولها، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% من آراء المحكمين المختصين، وبذلك عدت الاداة صادقة، كما في الملحق المرفق.

. ثبات الاداة : يعد الثبات شرطا لازما في بناء أي اداة بحث، وتعد الاداة ثابتة ، اذا اعطت النتائج نفسها ، عند اعادة تطبيقها على افراد العينة انفسهم وفي ضل الظروف نفسها (الزوبعي واخرون ٩٨١ ص ٣٠). و للتأكد من ثبات الاداة، استعمل الباحث اسلوب اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها، البالغ عددها (٢٠)

* المحكمين : ١- أ.د. عبد العزيز حيدر - كلية التربية /جامعة القادسية.

٢- أ.م.د محمد علي جمعة - كلية التربية / جامعة دمشق

٣- أ.م.د حامد رزاق - جامعة الأزهر

٤- أ.م.د عبد الكريم سلامة - جامعة غريان

٥- أ.م.د محمد حرب - جامعة غريان.

جدول (٣)

يبين النسب المئوية ودرجة حدة الفقرات بعد ترتيبها تنازليا حسب درجة حدتها ضمن المجال الواحد

درجة الحدة	العدد الكلي	الفاقد		لا يعد معوقاً ألبته		غير متأكد		يعد معوقاً قويا		الفقرة	تسلسل الفقرة بالمجال	ت
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
١,٧٩	١٧٣	١٣,٥	٢٧	٣,٥	٧	١١	٢٢	٧٢	١٤٤	المعوقات المتصلة بالمعلومات : افتقار المكتبات الجامعية الى الرfid المستمر بالكتب الحديثة	اولا: ٦	١
١,٦٥	١٧٦	١٢	٢٤	٥	١٠	٢٠,٥	٤١	٦٢,٥	١٢٥	عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات المعنية بالبحث	٢	٢
١,٦٤	١٧٠	١٥	٣٠	٦	١٢	١٨	٣٦	٦١	١٢٢	تردد المؤسسات في اعطاء المعلومات بحجة سريتها	١	٣
١,٥٩	١٧٤	١٣	٢٦	١٢,٥	٢٥	١٠	٢٠	٦٤,٥	١٢٩	صعوبة الحصول على البحوث المنشورة في الجامعات و المؤسسات البحثية	٧	٤
١,٥٦	١٧١	١٤,٥	٢٩	٧,٥	١٥	٢٢	٤٤	٥٦	١١٢	ضعف في دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات المعنية بالبحث	٣	٥
١,٤٧	١٦٩	١٥,٥	٣١	١٠,٥	٢١	٢٣,٥	٤٧	٥٠,٥	١٠١	المعلومات التي يزود بها الباحث تتاثر بالعلاقة الشخصية والمزاج	٥	٦
١,٤٤	١٧٠	١٥	٣٠	١٢,٥	٢٥	٢٢	٤٤	٥٠,٥	١٠١	اهمال بعض المبحوثين للاستمارات الموزعة عليهم من قبل الباحث	٤	٧
١,٨٠	١٧٥	١٢,٥	٢٥	٤	٦	٩,٥	١٩	٧٤	١٤٨	المعوقات المتصلة بالجامعة و الجهات المهمة بالنتائج العلمية: قلة توفر مستلزمات البحث العلمي امام	ثانيا: ٦	١

										عضو هيئة التدريس		
١,٧٧	١٧٢	١٤	٢٨	٥	١٠	٩,٥	١٩	٧١,٥	١٤٣	بطء إجراءات التقويم للبحوث المرسلة للنشر	٥	٢
١,٦٩	١٧٥	١٢,٥	٢٥	٧	١٤	١٢,٥	٢٥	٦٨	١٣٦	اتباع الجامعات لسياسة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات و الندوات المتخصصة داخل وخارج القطر	١١	٣
١,٦٥	١٧٨	١١	٢٢	٥,٥	١١	١٩,٥	٣٩	٦٤	١٢٨	عدم اشعار المقوم بحد بمدى الوقت اللازم لتقويم البحوث المرسلة له	٦	٤
١,٥٩	١٧١	١٤,٥	٢٩	٨	١٦	١٩	٣٨	٥٨,٥	١١٧	ضعف اجراءات المتابعة لدى الجامعة لنشر البحوث	٨	٥
١,٥٩	١٧١	١٤,٥	٢٩	٨	١٦	١٩	٣٨	٥٨,٥	١١٧	ضعف اجراءات تنشيط البحوث العلمية داخل الجامعة	١٠	٦
١,٥٢	١٧٦	١٢	٢٤	١٢	٢٤	١٧,٥	٣٥	٥٨,٥	١١٧	انعدام التفرغ الجامعي لعضو هيئة لغرض البحث العلمي	٤	٧
١,٥١	١٣٥	٣٢,٥	٦٥	٣	٦	٢٦,٥	٥٣	٣٨	٧٦	تأثر عملية تقويم وتعزيد البحوث بالعلاقات الشخصية	٧	٨
١,٤٠	١٧٤	١٣	٢٦	٩	١٨	٢٤	٤٨	٥٤	١٠٨	ندوة اعلام المؤسسات المستفيدة بنتائج البحث العلمي	١٢	٩
١,٣٨	١٨٢	٩	١٨	١٨,٥	٣٧	١٩	٣٨	٥٣,٥	١٠٧	تكليف عضو هيئة التدريس باعمال ادارية داخل الجامعة	٢	١٠
١,٢٩	١٧٧	٦,٥	١٣	٢٤	٤٨	١٤	٢٨	٥٠,٥	١٠١	ارتفاع نسبة عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس في قاعة الدرس	٣	١١
١,٢٨	١٧٣	١٣,٥	٢٧	١٤,٥	٢٩	٣٢,٥	٦٥	٣٩,٥	٧٩	اهتمام دور النشر بنشر الكتب دون البحوث العلمية	١٣	١٢
١,٢٠	١٧٤	١٣	٢٦	٢٧,٥	٥٥	١٤,٥	٢٩	٤٥	٩٠	كثرة نصاب عضو هيئة التدريس	١	١٣
١,٧٩	١٦٩	١٥,٥	٣١	٨,٥	١٧	٩	١٨	٦٧	١٣٤	المعوقات المالية : قلة المكافاة المالية	ثالثا : ١	١٤

										التي يتقاضاها التدريسي على البحث العلمي الذي ينجزه		
١,٧٤		١٧١	١٤,٥	٢٩	١١	٢٢	١٦,٥	٣٣	٥٨	١١٦	٣	٢
										قلة المكافأة المقدمة للمقوم العلمي مما يؤثر سلباً على سرعة التقويم		
١,٦٨		١٧١	١٤,٥	٢٩	٩	١٨	٩	١٨	٦٧,٥	١٣٥	٢	٣
										عدم اسهام الجامعة في نفقات البحث بشكل كاف		
١,٥٨		١٧٢	١٤	٢٨	٨,٥	١٧	١٨,٥	٣٧	٥٩	١١٨	٤	٤
										عدم وجود دعم مادي للبحث العلمي من المؤسسات المستفيدة من البحث		
١,٥٨		١٧٢	١٤	٢٨	١٢,٥	٢٥	١١	٢٢	٦٢,٥	١٢٥	٦	٥
										صعوبة اجراءات الحصول على المكافأة للبحث العلمي من قبل الجامعة		
١,٥٣		١٧٧	١٤,٥	٢٨	١٣,٥	٢٧	١٤	٢٨	٦١	١٢٢	٥	٦
										ضعف دعم الباحث بتوفير مستلزمات طباعة البحث		

أ. ان هذا الوسط الحسابي يبلغ ١,٦٥ لفقرات المجال الثالث (المعوقات المالية)، بينما يبلغ هذا الوسط لدرجات الحدة لفقرات المجال الاول (المعوقات المتصلة بالمعلومات)، (١,٥٩).

بينما ياتي الوسط الحسابي لدرجات حدة فقرات المجال الثاني (المعوقات المتصلة بالجامعة و الجهات المهمة النتاج العلمي) في المرتبة الاخيرة.

من ذلك نستنتج ان المعوقات المالية تاتي على راس الاوليات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، لان الدعم المادي شيء مهم بالنسبة للباحث العلمي وبدونه يتوقف نشاطه او يضعف، ومن ذلك يمكن القول ان الباحث الجامعي ما زال يعاني من المشكلات المالية التي لايعاني منها زميله في بلدان اخرى التي رصدت اموالاً طائلة لاغراض البحث العلمي كما مر ذكره في الفصل الاول من هذا البحث.

ب - مناقشة النتائج:

يتضح من البيانات التي اظهرتها نتائج البحث الواردة في الجدول (٣) اعلاه ما يلي :

١. ان درجات الحدة لكل الفقرات وفي مجالات اداة البحث الثلاثة، تزيد على الوسط الحسابي لمعادلة فيشر، التي استخدمت لتحليل بعض البيانات، ويعد هذا مؤشراً علمياً، على ان جميع فقرات الاداة في مضمونها تعد معوقات حادة تواجه الباحث العلمي الجامعي، مما يتطلب من الجهات المعنية الاسراع في ايجاد الحلول الجذرية لها، وقد يفسر اجماع اعضاء الهيئات التدريسية على عدها معوقات حقيقية تواجه الباحث العلمي الجامعي، لتقارب الظروف الموضوعية التي يخضع لها افراد عينة البحث الاساسية.

٢. لو قمنا باستخراج وسط حسابي لدرجات الحدة لفقرات كل مجال من المجالات الواردة ذكرها في الجدول انف الذكر لوجدنا :

للمجال الثاني و (١٠,٥%) للمجال الثالث و (٨,٥%) للمجال الاول.

هـ. اما اذا استخرجنا معدل النسب المئوية للبدائل الثلاثة، بصرف النظر عن المجالات لظهرت على النحو التالي :

١. يحتل معدل النسب للبدائل الاول و للمجالات الثلاثة، المرتبة الاولى، اذ يبلغ معدل النسبة المئوية فيه (٥٩,٤٧%)، اما البديل الثاني، فيبلغ معدل النسب المئوية فيه (١٦,٥٣%) ويأتي البديل الثالث في المؤخرة، اذ يبلغ معدل النسب المئوية فيه (١٠,٣٠%)، ويعد هذا مؤشرا يضاف الى المؤشرات السابقة ضمن هذا البحث على ان مضامين الفقرات المكونة لاداة البحث هذا تعد معوقات حقيقية وفاعلة امام الباحث الجامعي، وهذه اشارة الى ان نظرة افراد العينة لمثل هذه المعوقات متقاربة لتقارب المتغيرات الموضوعية التي يخضعون لها.

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات البحث : لاختبار فرضيات البحث، استخرج الباحث متوسط كل مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة، واستخرج ايضا انحرافاتها المعيارية، بعدها طبق اختبار (T. test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) و الجدول (٤) يبين ذلك.

ب. لو استخرجنا معدل النسب المئوية للبدائل الاول (يعق معوق قويا) للمجالات الثلاثة لوجدناها تتراوح بين (٦٢,٥%) للمجال الثالث (المعوق المالي) و (٥٩,٥٧%) للمجال الاول (المعوق المتصل بالمعلومات) و (٥٦,٣٤%) للمجال الثاني (المعوق المتصل بالجامعة) أي ان اعلى النسب في الاجابة عن البديل الاول يسجل المجال الثالث (المعوق المالي) وهذا يتفق مع ما ظهر من نتائج للفقرة (٢/أ) من مناقشة النتائج، وهذا شاهد اخر على اهمية الجانب المالي في العمل البحثي الجامعي وعند جميع افراد عينة البحث الاساسية.

ج. ولو طبقنا نفس الاجراءات (معدلات النسب) على البديل الثاني موزعة على المجالات الثلاثة ، لوجدنا ان المجال الثاني (المعوق المتصل بالجامعات) يحتل اعلى النسب، اذ يبلغ (١٨,٤٦%)، يليه المجال الاول حيث بلغ معدل النسبة المئوية (١٨,١٤%)، ويكون نصيب البديل الثاني، للمجال الثالث (١٣%).

وقد يعود السبب في ذلك الى ان البديل الثاني ضمن المجال الثالث قد احتل اعلى النسب وهذا من شأنه ان يضعف عدد ومعدل نسب الاجابات للبدولين الثاني والثالث.

د. اما معدل النسب المئوية للبدائل الثالث ولكل الفقرات وضمن مجالاتها فقد تراوحت بين (١١,٩٢%)

جدول (٤)

يبين المتوسطات (لمتغيري الجنس واللقب العلمي) و الانحرافات المعيارية لكل متغير وقيمة (ت) المحسوبة و الجدولية للمتغيرين.

المتغير المستقل	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) النظرية
الجنس	ذكر	٤١,١٧	٨,٠٩	٠,٩٩٥	١,٦٤
	انثى	٣٩,٥١	٨,٣١		
اللقب العلمي	مدرس مساعد + مدرس	٤١,١٥	٧,٥٦	١,٣٨	١,٦٧
	استاذ مساعد + استاذ	٣٨,٧٢	٨,٥١		

يتضح من الجدول اعلاه ماياتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي تعزى لمتغير الجنس، وقد يفسر ذلك بتشابه الظروف الموضوعية للذكور و الاثا من اعضاء هيئة التدريس الجامعي سيما وان العينة اخذت من جامعة واحدة تتشابه فيها الظروف الموضوعية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي، تعزى لمتغير اللقب العلمي (الراوي ٢٠٠٠، ص ٣٣٢) ، ويمكن تفسير ذلك، لتشابه المعاناة عند عضو هيئة التدريس في هذا المجال بصرف النظر عن الالقب العلمية، لانهم جميعا يتعرضون الى عقبات مشابهة تحول دون بلوغهم ما ينشدون اليه من اهداف، ولا ننسى ان العينة اخذت من جامعة واحدة تتشابه فيها الظروف الموضوعية الى حد كبير.

ثالثاً : التوصيات والمقترحات

☒ التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

- ١- ضرورة زيادة المكافاة المالية التي يتقاضاها التدريسي و المقوم العلمي على البحوث التي تنجز و تقوم.
- ٢- تسهيل اجراءات الحصول على المكافاة للبحث العلمي من قبل الجامعة.
- ٣- توعية المبحوثين بأهمية الاستثمارات العلمية الموزعة عليهم لاغراض البحث.
- ٤- رفد المكتبة الجامعية بشكل مستمر بالكتب و الدوريات الحديثة.
- ٥- تقليل نصاب عضو هيئة التدريس.

٦- خفض نسبة عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس.

☒ المقترحات : في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له يقترح الباحث :

١- اجراء دراسة مشابهة تطبق على اكثر من جامعة.

٢- اجراء دراسة تكشف عن المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس تتجاوز الجانب البحثي.

المصادر

- ١- ابراهيم، حداد (٩٩٠). معوقات عمل الباحث العربي في مؤسسة علمية، مجلة شؤون عربية، العدد ٦٨، تونس.
- ٢- باشا، سيد حسن (٩٨٣)، بعض معوقات البحث العلمي، ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المنعقد في جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٣- التل، نادية (٩٩٨)، البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع، بحث مقدم الى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي، الامارات العربية، العين، ١٣-١٥.
- ٤- جاسم، علي عبد، و عبد العزيز حيدر (٩٩٠). معوقات البحث العلمي في جامعة صلاح الدين، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد ١٥.
- ٥- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن (٩٩٠). مناهج البحث التربوي، منشورات جامعة بغداد.
- ٦- الراوي، خاشع محمود (٢٠٠٠). المدخل الى الاحصاء، ط٢، منشورات جامعة الموصل.
- ٧- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمود غنام (٩٧٤). مناهج البحث في التربية، ج ١، مطبعة العاني / بغداد.

٢٠- المعقل، عبد الرحمن ابراهيم (٩٩٠). البحث العلمي الزراعي في مجلس التعاون الخليجي، الواقع والتطبيقات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٦١، سنة ١٦.

21- Adams.G. sachs (966). Measurment and evaluation in education psychotogy and quid ance / Newyork .

22- Eble.R.(972). Essentials of education measurement prentice – Hall engle wood /gliffs / New jersey.

23- Yach.W.and others (965). The beginning teacher American- book start ford press / inc / New york.

ملحق البحث

جامعة القادسية

كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية

زميلي الاستاذ -

الدكتور..... الفاضل

زميلتي الاستاذة -

الدكتورة..... الفاضلة

تحية طيبة.....

يروم الباحث القيام ببحث عنوانه (المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي) وقد ارتأى ان تكونوا ضمن افراد عينة البحث للافادة مما لديكم من خبرات طويلة ولما تتمتعون به من مقدرات مشهودة في هذا الباب، ((ارجو شاكرًا)) قراءة فقرات الاداة بدقة وامعان و الاشارة بعلامة (√) ازاء كل فقرة من فقرات الاداة وتحت البديل المناسب مع فائق شكري وتقديري.

أ.م.د.حسين هاشم الفتلي

الباحث

معلومات عامة

١. الوظيفة : معاون عميد ()

تدريسي () .

٢. الجنس : ذكر () انثى () .

٣. اللقب العلمي : استاذ () استاذ مساعد ()

مدرس () مدرس مساعد () .

٤. الكلية () القسم () .

٨- زويلف، مهدي حسن، ومنصور السعيدة (٩٩٧)، المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الاردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٩٢).

٩- سعيد، ابو طالب محمد (٩٨٧). الاستبيان في البحوث التربوية، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد ٧، العدد (١)، القاهرة.

١٠- السويدي، وضحة (٩٩٤). الجامعة ودورها في

مجال البحث العلمي، مجلة التربية، العدد ١١، السنة ٢٣، قطر.

١١- صالح، قاسم حسين (٩٩١). معوقات البحث العلمي في الجامعات العراقية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد ١٩، ت ٢.

١٢- طعيمة، رشدي احمد (٩٩٨). الثقافة العربية

الاسلامية بين التأليف و التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- العادل، محمود ابو علام (٩٩٦). مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي، ج ١، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، الرياض.

١٤- عبد الباري، فرج الله (٢٠٠٤). منهاج البحث واداب الحوار و المناظرة، ط ١، دار الافاق العربية، القاهرة.

١٥- عبيدات، ذوقان ، و عبد الرحمن عدس (٩٩٩). البحث العلمي، مفهومه ادواته، اساليبه، دار اسامة للنشر، الرياض.

١٦- عوض، عباس محمود (٩٨٤). علم النفس الاحصائي، منشورات الدار الجامعية، بيروت.

١٧- فلوح، فايز (٩٩٩). البحث العلمي دليل على رقي الامة و رغبتها بالتقدم، نشرة جامعة دمشق، العدد ٦٧، ك ٢.

١٨- كنعان، احمد علي (٢٠٠١). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية و وسائل تطويره، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٨.

١٩- لال، زكريا يحيى (٢٠٠٠). دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر هياة التدريس، المجلة التربوية، العدد ٥٥، المجلد ١٤.

ت	الفقرات	يعد معوقاً قوياً	غير متأكد	لا يعد معوقاً
	أولاً - المعوقات المتصلة بالمعلومات			
١	تردد المؤسسات في إعطاء المعلومات للباحث بحجة سريتها			
٢	عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات المعنية بالبحث			
٣	ضعف في دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات المعنية بالبحث			
٤	إهمال بعض المبحوثين للاستمارات الموزعة عليهم من قبل الباحث			
٥	المعلومات التي يزود بها الباحث تتأثر بالعلاقة الشخصية والمزاج			
٦	افتقار المكتبة الجامعية إلى الرصد المستمر بالكتب الحديثة			
٧	صعوبة الحصول على الكتب المنشورة في الجامعات و المؤسسات البحثية			
	ثانياً : المعوقات المتصلة بالجامعة و الجهات المهتمة بالنتائج العلمي			
١	كثرة نصاب عضو هيئة التدريس			
٢	تكليف عضو هيئة التدريس بأعمال إدارية داخل الجامعة			
٣	ارتفاع نسبة عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس في قاعة الدرس			
٤	انعدام التفرغ الجامعي لعضو هيئة التدريس لغرض البحث العلمي			
٥	بطء إجراءات التقويم للبحوث المرسله للنشر			
٦	قلة توفر مستلزمات البحث امام عضو هيئة التدريس			
٧	تأثر عملية تقويم وتعزيد البحوث بالعلاقات الشخصية			
٨	ضعف إجراءات المتابعة لدى الجامعة لنشر البحوث			
٩	عدم أشعار المقوم بمدى الوقت اللازم بتقويم البحوث المرسله له			
١٠	ضعف إجراءات تنشيط البحوث العلمية داخل الجامعة			
١١	اتباع الجامعات لسياسات متشددة في ايفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات المتخصصة داخل وخارج القطر			
١٢	ندرة اعلام المؤسسات المستفيدة بنتائج البحث العلمي			
١٣	اهتمام دور النشر بنشر الكتب دون البحوث العلمية			
	ثالثاً : المعوقات المالية :-			
١	قلة المكافأة المالية التي يتقاضاها التدريسي على البحث العلمي الذي انجزه			
٢	عدم أسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي بشكل كاف			
٣	قلة المكافأة المقدمة للمقوم العلمي مما يؤثر سلباً على سرعة التقويم			
٤	عدم وجود دعم مالي للباحث من المؤسسات المستفيدة من البحث			
٥	ضعف دعم الباحث بتوفير مستلزمات طباعة البحث			
٦	صعوبة إجراءات الحصول على المكافأة للبحث العلمي من قبل الجامعة			

Abstract

The Obstacles Facing the researcher in Iraq University ,

This research attempts to specify the sort of obstacles that face the academic scientific researcher. the research suggests some solution for such obstacles. to accomplish this aim , a questionnaire of (26) items is set. the items are distributed to three fields and are constructed according to information of relevant literature and previous studies (some of them are presented in this research). the questionnaire is applied to a random sample of (200) informants who are all instructors in Al-Qadisiya university (the total academic staff of the university is 555 persons). After applying

the questionnaire in its final form and analyzing the data processing them statistically , the results show that the economical factors are considered among the biggest obstacles facing the academic scientific researcher. Also the research has not shown any statistically significant discrepancy attributed to the variables of sex and academic title. The research has come up with a number of recommendations including the necessity of increasing the reward of academic instructor and scientific evaluated for the accomplished or evaluated research. the research also suggests conducting a similar study to be applied to same other Iraqi universities.

